



نورة الكعبي: الشراكة تُطلع العالم على تجربتنا الإمارات واليونسكو تطلقان برنامج قيادات التسامح العالمية



■ نورة الكعبي تتوسط المشاركين في البرنامج | وام

كل الدول والمنظمات الساعية إلى بناء مجتمعات مستقرة ومتلاحمة ومزدهرة. وقالت معاليها: «يعكس البرنامج توجهات دولة الإمارات وسعيها لترسيخ روح التسامح وتكريس الفلسفة والفكر القيادي القائم على تعزيز التعايش وتمكين مفهوم المجتمع المتسامح. يساهم البرنامج في تعزيز مهارات نخبة من الشخصيات والأفراد حول العالم لتبني لغة الحوار وحل النزاعات وقيادة التغيير، بما يرسخ قيم التسامح والتعايش في المجتمعات، ويدعم بناء شبكة لقيادات التسامح حول العالم».

ثقافة أصيلة

وأشارت إلى أن قيم التسامح والتعايش ثقافة متأصلة في مجتمع دولة الإمارات أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واستمرت القيادة الرشيدة على النهج ذاته من خلال مأسسة قيم التسامح إدراكاً منها بأن العنف والصراع أساسه غياب ثقافة الحوار وقبول الآخر، بما يستدعي تعزيز التسامح لمصلحة حاضر الأجيال ومستقبلها.

«التسامح والأخوة الإنسانية في فكر زايد».. محاضرة في العين



■ سالم بن ركاض خلال المحاضرة | من المصدر

العين - البيان

نظمت مكتبة زايد المركزية في العين محاضرة بعنوان «التسامح والأخوة الإنسانية في فكر الشيخ زايد»، بمناسبة اليوم العالمي للتسامح، حاضر فيها الشيخ الدكتور سالم بن ركاض العامري، عضو المجلس الوطني الاتحادي سابقاً، والدكتورة سعاد زايد العريمي، أستاذة التنمية في جامعة الإمارات، بحضور مدير المكتبة جمعة الظاهري، وحشد من المواطنين وأبناء الجاليات وطلاب الجامعات والمدارس، حيث قدّم المحاضران الإعلامي معين عباد.

وتناول ابن ركاض مبدأ ونهج التسامح في شخصية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قيمةً راقية في الأخوة الإنسانية، مؤكداً أن الإمارات

باريس - وام

أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) برنامج قيادات التسامح العالمية تزامناً مع اليوم العالمي للتسامح. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر اليونسكو بمشاركة معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة وندى الناشف مساعدة المدير العامة لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو.

ويهدف البرنامج إلى مشاركة العالم النموذج الإماراتي في بناء مجتمعات التسامح، من خلال تأهيل كوادر من مختلف الدول تركز على تعزيز ثقافة التسامح في المجتمع، وتشجع الأفراد على تبني القيم الإيجابية المرتبطة بالتعايش والحوار الحضاري. كما تشكل هذه المبادرة خطوة نوعية ضمن مساعي اليونسكو في بناء مجتمعات عادلة وأمنة من خلال المشاركة الفعّالة للشباب والشابات. وأكدت معالي نورة الكعبي أن شراكة دولة الإمارات مع منظمة اليونسكو

العويس: مركز زايد أرسى قيم التعايش أطفال العالم يبعثون برسالة تسامح من جامع الشيخ زايد عبر «لوحة موزاييك»



■ الأطفال خلال رسم صورة الشيخ زايد | وام



■ عبدالرحمن العويس

أبوظبي - وام

نفذ أطفال من ثقافات عالمية مختلفة لوحةً فنيةً ملهمة من الموزاييك تجسّد الرسالة الإنسانية التي يُقدّمها جامع الشيخ زايد الكبير للعالم وهي التسامح، كما تصوّر ملامح الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الرمز العالمي والنموذج الفريد للعطاء والتسامح.

ويأتي تنظيم مركز جامع الشيخ زايد الكبير لتلك الفعالية بمناسبة «يوم التسامح العالمي» امتداداً لنهج القيادة الرشيدة في إرساء قيم التسامح والتعايش، المُستلهم من إرث الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وترسيخاً لمكانته كرمز عالمي للتسامح، ومينر حضاري وطني، يُخلّد قيم ومآثر المغفور له، ويمد جسور التواصل بين الثقافات.

قيم

وبهذه المناسبة، أشار معالي عبدالرحمن بن محمد العويس، رئيس مجلس أمناء مركز جامع الشيخ زايد الكبير، إلى دور المركز في إرساء قيم التسامح قائلاً: «أراد الوالد

ورشة

أشرف على عمل الأطفال خلال الورشة الفنان الإيطالي «لورينزو»، الذي سبق أن ساهم في أعمال تركيب الرخام والموزاييك في الجامع خلال مراحل الإنشاء، وصاحبت الورشة جولة ثقافية خاصة قدمها أحد الأخصائيين في المركز، تعرّف الأطفال خلالها على جماليات الجامع ومقنناته الفريدة التي تعبّر عن ثراء الحضارة الإسلامية وتنوع فنونها.

غرس

وأشار الدكتور يوسف العبيدي، مدير عام مركز جامع الشيخ زايد الكبير، بهذه المناسبة إلى أن تنظيم المركز لورشة عمل التسامح، جاءت احتفاءً باليوم العالمي للتسامح، وإيماناً منه بأهمية غرس القيم النبيلة في نفوس الأجيال، الذين هم ثروة الوطن، وبناء المستقبل، وامتداداً لجهود المركز في ترسيخ رسالته الداعية إلى بثّ قيم التسامح.

المؤسس لجامع الشيخ زايد الكبير أن يكون منارة للتسامح، وتجلّت ملامح تلك الرؤى في تفاصيل عمارته التي تبعث برسائل التسامح وتوحي بالقواسم المشتركة بين الأمم والثقافات، وفي هندسته التي انسجمت فيها التصاميم من مختلف الحضارات، لتخرج بنموذج معماري بديع اختزل قيم الدين الحنيف بسماحته وسمو مفاهيمه الإنسانية، وجاءت مسيرة عمل مركز جامع الشيخ زايد

جولات ثقافية في صرح زايد المؤسس تعكس قيم التسامح واحترام الآخر



■ صرح زايد يروي حكاية الوالد المؤسس | وام

أبوظبي - وام

يُعدّ صرح زايد المؤسس أحد المنجزات الوطنية التي تشرى ثقافة المجتمع وتلهم الأجيال بمسيرة عطاء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أسس دولة الاتحاد وأرسى دعائم نموها ونهضتها على أساس ثابت متين من القيم، ورفع التسامح عنواناً لها ورسخه حتى بات سمة المجتمع الأبرز، وجعل من الإمارات نموذجاً يحتذى في السلام والتعايش واحترام الآخر.

احتفاءً

واحتفاءً باليوم العالمي للتسامح، الذي يوافق 16 نوفمبر من كل عام، وضمن جهوده في إحياء مآثر الوالد المؤسس وعلى رأسها التسامح، تمحورت الجولات الثقافية في صرح زايد المؤسس حول التسامح قيمةً أصيلة، ونهجاً خطّ ملامحه برؤية حكيمة الوالد المؤسس، وأفق رحب واسع للجميع، حيث ينظر إلى القواسم الإنسانية المشتركة بين الناس دون النظر إلى اختلاف ألوانهم أو لغاتهم أو لغاتهم. وقال الدكتور يوسف العبيدي، المدير العام لصرح زايد المؤسس بهذه

المناسبة: «لقد أسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، دولة الإمارات على أسس راسخة من قيم الحب والاعتدال والتسامح والتعايش، ليرفع بدوره من رصيد الاحترام والتقدير لهذه الدولة المعطاءة في نفوس الجميع في مختلف أنحاء العالم، وعلى نهجه، رحمه الله، تسير القيادة الرشيدة».

سيرة

وأضاف: «أن المتأمل في سيرة الوالد المؤسس الحافلة بالعطاء ورحابة الصدر والرؤية السديدة يجد في تفاصيلها مناهجاً للأجيال ومدسة للقيم النبيلة التي من شأنها أن تكفل للمجتمع ترابطه وتلاحم أفرادها واستقراره ونموه من خلال التواصل الحضاري مع الجميع بوساطة

واعتماداً واتزان»، مشيراً إلى أن صرح زايد المؤسس يعمل جاهداً لترسيخ قيم التسامح وتعريف زواره ومرتابيه من مختلف الثقافات بتلك القيم، وبرسالة الوالد المؤسس ورؤيته الحكيمة من خلال تخصيص جولات ثقافية يقدمها نخبة من أبناء الوطن، حرصوا على تقديم الصورة المشرفة لابن الإمارات.

خبراء في منتدى «الاتجاهات التاريخية والمعاصرة» بجامعة الإمارات: الإمارات ترسخ مبادئ العدل والمساواة واحترام الآخر

والتفاعلات الإسلامية المسيحية، متحدثاً عن اثنين من نصوص الكتاب المقدس والتواصل المحتمل بينهما: عبر قراءة ابن حزم والحويني. وتحدث الدكتور ريتشارد مكالم، من مركز الدراسات الإسلامية المسيحية في جامعة أكسفورد، المهتم بالمجالات البحثية في الدين والمجتمع والتواصل المعاصر للمجموعات الدينية، عن حكاية من ثلاث مدارس: جامعة ييل وكامبريدج وأكسفورد لعدد من الأبحاث والدراسات العلمية الاجتماعية لمنظومة وقيم التسامح في المجتمعات.

وعرض الدكتور رالف ليو، من مركز الدراسات الإسلامية المسيحية في أكسفورد وعضو هيئة التدريس في جامعة الإمارات «الجزيرة العربية في القرن الثامن عشر تأملات في التداخلات بين الأديان من مصادر غير مألوفة»، وذلك من الناحية التاريخية والفلسفية في الفكر الإسلامي والمسيحي.. وأشار ليال أرمسترونغ الأستاذ المساعد للتاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت إلى السرديات المتداخلة والمصادر المثيرة للجدل حول: الجذور المشتركة لتقاليد السرد القصصي في العهد الإسلامي الأول، والجذور الشائعة لتقليد القصاص ونقلها لقيم التسامح في عهد الإسلام الأول.



■ علي الغفلي ومحمد الرميحي خلال الندوة | من المصدر

الكويت، مفاهيم التسامح والاحترام والتنمية الوطنية وأثرها في تطور المجتمعات الخليجية والنظريات العلمية حول التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، كما تناول أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مفاهيم التسامح في المجتمع، وضرورة تأسيس ما أطلق عليه مفهوم «المناعة المعرفية»، وأهمية التسامح بين مختلف فئات المجتمع لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والثقافي عبر منظومة القيم، فيما قدم الدكتور مارتن ويتنجهام، مدير مركز الدراسات الإسلامية المسيحية في أكسفورد، محاضرة حول اهتماماته البحثية في تاريخ لاهوت

أقامتها الكلية، بهدف تعزيز قيم التسامح الإنسانية الرفيعة، والانفتاح على الثقافات والشعوب في المجتمع، من خلال التركيز على هذه القيم لدى الأجيال الجديدة التي تشكل أحد المبادئ العليا التي قامت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والعمل على ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة، عاصمة عالمية للتسامح.

مفاهيم

ومن جهته، استعرض الدكتور محمد الرميحي، أستاذ علم الاجتماع في جامعة

العين - داوود محمد

أكد المشاركون في منتدى «اليوم العالمي للتسامح الاتجاهات التاريخية والمعاصرة»، الذي نظّمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات، أن دولة الإمارات ترسخ مبادئ العدل والمساواة والتآلف والتسامح واحترام الآخر بين الأديان والأعراف والثقافات، باعتباره نهجاً ثابتاً لا يقتصر على الداخل بين مكونات المجتمع.

وقدم المشاركون خلال الجلسات الحوارية مجموعة من الأوراق العلمية، والتي بمجملها تدور حول الاتجاهات التاريخية للتسامح بين الأديان والثقافات، من خلال الحديث عن عدد من التجارب الإنسانية التاريخية، والاتجاهات المعاصرة، والتي تؤكد في مجملها ضرورة تعظيم الجوامع المشتركة بين البشر واحترام الفوارق الثقافية، ذلك أنها هي الوسيلة المهمة لتحقيق ازدهار الحضارة الإنسانية، والارتقاء بمقوماتها الأخلاقية المختلفة.

وأشار الدكتور علي الغفلي وكيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات إلى أن تنظيم المنتدى يأتي ضمن نشاطات وفعاليات ثقافية وعلمية



■ خلال ورشة العمل | من المصدر

أبوظبي - البيان

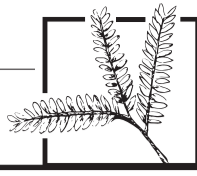
استفاد أكثر من 200 منتسب في شرطة أبوظبي من ورش عمل نفذها قطاع المالية والخدمات بعنوان «سعادتي في تسامحي» تزامناً مع مبادرات عام التسامح 2019، وأقيمت بمقر مديرية الخدمات الطبية وإدارتي المشاريع الهندسية والمراسم والعلاقات العامة.

وأكد العميد خليفة محمد الغبيلي مدير قطاع المالية والخدمات، اهتمام شرطة أبوظبي بموظفيها وتشجيع مبادرات عام التسامح والبرامج التي تتعاينها المؤسسة، تحسين صحته النفسية والجسدية وتحفز للعمل في بيئة عمل آمنة.

«سعادتي في تسامحي» ورش عمل في شرطة أبوظبي



■ خلال ورشة العمل | من المصدر



مسؤولون: الإمارات موطن التسامح وتكفل حرية الأفراد

■ أبوظبي، الشارقة - البيان

أكد مسؤولون أن دولة الإمارات تأسست عند قيامها على التسامح والتعايش والحوار، وجعلت دستورها يبنى كل معاملات الدولة بمختلف مكوناتها من المؤسسات والأفراد على الاحترام المتبادل مع الآخرين، كما جعلته يرتكز على مواد واضحة تضمن لجميع الأفراد القيام بشعائرهم الدينية مع التأكيد على حماية حقوقهم وحرانيتهم وفقاً للمواثيق الدولية والمعاهدات والاتفاقيات، وهذا ما جعل دولة الإمارات اليوم ضمن أكثر دول العالم استقراراً وتطوراً وازدهاراً، مؤكداً أن دولة الإمارات أرست نموذجاً فريداً يحتذى على مستوى العالم في التسامح والتعايش، حيث حرصت القيادة الحكيمة بصورة دائمة على ترسيخ قيم التسامح ليصبح متجذراً في الهوية الإماراتية، وأولوية وطنية انطلاقاً من قناعاتها الراسخة بأهمية التسامح كركيزة أساسية لمجتمع متحضر ومستقبل مستدام، مشيرين إلى أهمية الاحتفال باليوم العالمي للتسامح لهما من دور في تعزيز رسالة الإمارات لدول العالم في التسامح والتعايش وترسيخ ثقافة تقبل الآخر.



■ مغير الخيلي



■ سعيد العامري

وقال الدكتور مغير خميس الخيلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع، أن دولة الإمارات العربية المتحدة ضربت أبهى صور التسامح والتعايش الإنساني، وأضحت مثلاً يحتذى في شروح التسامح بين مختلف الشعوب، وهو ما أسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات على الساحتين الإقليمية والعالمية. وأضاف في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتسامح: «قاد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مسيرة النهضة والتنمية في دولتنا الحبيبة، على أسس راسخة من التسامح والاندماج المجتمعي، كما عمل - رحمه الله - ليس فقط على ترسيخ هذه القيم الإنسانية في شعب الإمارات، بل تصديرها إلى العالم أجمع، لتكون دولة الإمارات هي ملتقى الإنسان والحضارات».

وقال: قيادتنا الرشيدة ووفق الرؤى الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والمتابعة الدائمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، استكملت نهج زايد في التسامح، وجعلت من الإمارات قبلة إنسانية حضارية، وحدت الإنسان من مختلف الجنسيات والثقافات والديانات، في سبيل خدمة الوطن والمجتمع.

■ قيم التسامح

إلى ذلك، أكد المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، رسخت قيمة التسامح ومبادئ التعايش وتقبل الآخر في بيئة مفتوحة يسودها الوثام والتوافق، لينعم الجميع بالأمن والاستقرار في وطن التسامح. وقال إنه مع الاحتفال باليوم العالمي



■ عبد الله العويس



■ عبد الله المناعي

■ واحة

أكد محمد سيف الهاملي مدير عام الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية بالإبانة، أن الإمارات واحة للسلام والمحبة، ويؤكد ذلك كافة الممارسات الإيجابية التي رسخت سمعتها كعاصمة للتسامح والسلام، ما أكسبها ثقة العالم واحترامه. وقال الهاملي في كلمة له بمناسبة احتفال الهيئة باليوم العالمي للتسامح، إن إعلان الإمارات 2019 عاماً للتسامح، وإصدار وثيقة الأخوة الإنسانية كوثيقة عالمية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك، وتوفير أماكن لغير المسلمين تمكنهم من ممارسة شعائرهم الدينية.

للتسامح، تبرز جهود دولة الإمارات ومبادراتها المتعددة في هذا الصدد، ما يعكس مدى الإيمان العميق لدى قيادتنا الرشيدة بأهمية ترسيخ قيمة التسامح في جميع مناحي الحياة. وأضاف أن إعلان 2019 عاماً للتسامح، الذي يأتي امتداداً لعام زايد القائد المؤسس الذي تظل كلماته الخالدة التي يحث من خلالها على التسامح والتعايش انطلاقاً من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، والتقاليد العربية الأصيلة المترسخة في الوجدان، يعد منهاجاً للعمل لنشر تلك المفاهيم وترسيخها لنعم روح المودة والتآلف بين البشر على اختلاف ثقافتهم ومورثاتهم.

■ عاصمة التسامح

وقال سعيد البحري سالم العامري مدير عام هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية: «الإمارات عاصمة التسامح العالمي، ويمثل التعايش فيها حالة فريدة تجسد قيم

القرية العالمية تستضيف 150 عارضاً وعارضة من 30 جنسية في كرنفال التسامح



■ مسيرة احتفالية بالقرية العالمية | من المصدر

في الدولة المئات من الجنسيات من مختلف أنحاء العالم. وقد استطاعت قيادتنا الرشيدة بفضل حكمتها ورؤيتها الثاقبة من تحويل دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منصة عالمية للتسامح عبر ترسيخ قيم التعايش والانفتاح والتسامح. وتعمل القرية العالمية باعتبارها وجهة إماراتية رائدة على تعزيز هذه القيم ونشرها في المجتمع عبر تنظيم الفعاليات التي تسلط الضوء على الثقافات المختلفة وتحقق الاندماج المجتمعي». ويعكس الكرنفال قيمة التسامح التي تمثلها القرية العالمية ودولة الإمارات بمشاركة أكثر من 150 عارضاً وعارضة من 30 جنسية مختلفة، بالإضافة إلى مجموعة من الدمى الميكانيكية الضخمة التي يبلغ ارتفاعها 4

أمتار تمثّل مختلف الثقافات التي تمثلها أجنحة القرية العالمية، لضمان قضاء الضيوف أجمل الأوقات. وقد قام فريق الترفيه بترقية الكرنفال هذا الموسم، لدعم فكرة التسامح بإضافة أغنية «كلنا واحد»، من توزيع روبن سكوت في بريطانيا، والتي سيتم تقديمها أثناء المسيرة حول القرية العالمية.

المؤسسين، رحمهم الله، وفي ظل السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة، خطت الدولة خطوات سبّاقة على صعيد تكريس التواصل الحضاري بين الشعوب، متمسكة بتقاليدنا الأصيلة القائمة على الانفتاح والتفاهم والتعايش السلمي.

■ تجربة إماراتية

وقال عبد الله مطر المناعي رئيس مجلس الإدارة، والعضو المنتدب للإمارات للمزادات: إن التجربة الإماراتية في التسامح أصبحت نموذجاً دولياً يُحتذى، وتسعى الكثير من الدول لتطبيقه، وإن فلسفة التعايش متأصلة في العادات والتقاليد الإماراتية، مشيراً إلى أن كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عندما قال سموه: «الإمارات والتسامح وجهان لمعنى جميل واحد»، هي ترجمة لدولة قامت على قيم أصيلة قوامها العدل والمساواة والتآخي واحترام الآخر، والتسامح بكل ما تحمله هذه القيم الإنسانية من معان سامية تكرس السلام العالمي. وأكد المناعي أن قيم التسامح باتت من ثوابت دولة الإمارات من خلال إرادة القيادة الرشيدة التي رسخت هذا المفهوم سواء من خلال التعايش العملي الذي يعيش في كنفه أكثر من 200 جنسية من مختلف دول العالم، في مشاعر من المحبة والاحترام الذي يلامسه كل من يدخل هذه الأرض الطيبة.

■ خصومية

وقالت إيمان راشد سيف مدير إدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة: إن هذا اليوم العالمي يشكل خصومية مهمة لشعب ودولة الإمارات، فهو مناسبة للاعتزاز بإحدى أهم القيم الحضارية والإنسانية والثقافية الراسخة في دولة الإمارات، وهو احتفاء بواحد من أقوى الأسس التي قام عليها اتحاد الإمارات، وإحياء لقيم الأجداد والآباء المؤسسين في الدولة، وللإرث الإنساني الخالد الذي أورهته المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لأبنائه، فكان نهجاً منيراً ساروا فيه على درب العطاء والخير.

«أخبار الساعة»: الإمارات نموذج يحتذى في مجال التسامح

والتآخي، ونبذ كل مظاهر التعصب والكرهية والتمييز مؤكدة أن هذا اليوم يكتسب الاحتفال به أهمية خاصة، حيث يتزامن مع إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» عام 2019، عاماً لـ «التسامح»، بهدف تعزيز دور الإمارات عاصمة عالمية للتعايش والتلاقح الحضاري. كما أن لهذا اليوم أيضاً أهمية خاصة، حيث تواصل جهود الدولة وعلى كل الصعد من أجل نشر وتعزيز قيم التسامح عبر كل الآليات والوسائل الممكنة.

■ ثقافة التعايش

ونوهت إلى أن الدولة باتت الراعي الأكبر لقيم وثقافة التعايش والسلام؛ وأنها ملتزمة بتعزيز حوار الثقافات والحضارات فكرياً ومؤسسياً، وحرصاً أيضاً على إبراز القيم المشتركة بين الأديان. كما نوهت باستضافة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية المؤتمر الدولي الثالث لجامعة الجزيرة الذي عقد بعنوان «التسامح واختلاف الثقافات»، الذي أوصى بتدريس مادة للتسامح بالمدارس والكتليات بدولة الإمارات، وإطلاق جائزة لأفضل المبادرات الإبداعية في شأن التسامح المجتمعي على المستوى الإقليمي، كما أوصى بضرورة النص صراحة على مصطلح التسامح في التشريعات لما له من قيمة جليلة.

الدولة الراعي الأكبر لقيم وثقافة التعايش والسلام وتعزيز الحوار

■ أبوظبي - وام

أكدت افتتاحية «أخبار الساعة» أن العام الحالي كان حافلاً بالأنشطة والمبادرات التي تحقق رؤية القيادة الرشيدة في أن تكون الإمارات نموذجاً يحتذى في مجال التسامح والتعايش، كما في المجالات الأخرى. ونوهت النشرة الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية إلى مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة العالم اليوم، الاحتفال باليوم العالمي للتسامح، الذي يصادف السادس عشر من كل عام، حيث تحتفي الأمم والشعوب والمجتمعات بهذا اليوم منذ عام 1996 من أجل ترسيخ قيم وثقافة التسامح والاحترام

المشاركون في «قمة التسامح»: الاحترام المتبادل ينزع التطرف

بصورة أكبر في المجتمعات، داعين إلى إيلاء التعليم أهمية بالغة باعتباره أنجع وسيلة لمنع التعصب وهو البنية الأولى لنشر وتعزيز التسامح لدى الناس، مطالبين بتعزيز أساليب تدريس التسامح دون أي مساس في المعتقدات أو المرجعيات الثقافية والاجتماعية والدينية، متعهدين بدعم وتنفيذ برامج أبحاث العلوم الاجتماعية والتعليم من أجل التسامح وثقافة السلام ونبذ العنف، بما يسهم في نشر التسامح في العالم، كما أبدوا التزامهم بتعزيز التسامح والاحترام والكرامة الإنسانية للجميع، وتشجيع المبادرات الرامية إلى الحد من المفاهيم والمواقف السلبية تجاه اللاجئين والمهاجرين، بما يحفظ كرامتهم وإنسانيتهم، والالتزام بتعميق التضامن معاً وأجل خير البشرية جمعاء والحفاظ على البيئة.

العالم، وأشكال التعبير وطرق التعامل مع البشر وإدراك أن التعايش السلمي والتسامح والوثام بين الأمم والثقافات يمكن تعزيزها بشكل كبير، من خلال قبول التنوع والحوار بين الأديان والثقافات والحضارات، وكذلك التأكد أن المناهج التعليمية تترجم خطاب التسامح.

■ ثقافة

وناقشت القمة عبر جلساتها الحوارية وورش العمل المقدمة والفعاليات المصاحبة دور القيادات والتعليم والمجتمعات والمنظمات ذات النفع العام والشباب في تعزيز ونشر ثقافة التسامح واحترام الآخر والسلام عبر العالم، وتشخيص الإشكاليات الراهنة ووضع استراتيجيات وآليات العمل معاً لعالم أكثر تسامحاً. وحث المشاركون في القمة التي حضرها 3265 شخصاً إلى العمل معاً من أجل عالم أكثر تسامحاً وتعزيزه

■ اهتمام

أعرب المشاركون عن تقديرهم لاهتمام الإمارات، بالتواصل مع العالم، ومد جسور التعاون والتعايش الإيجابي مع كل المجتمعات، وإبراز القيم المشتركة بين الأديان والثقافات، وجعلها ساحة واسعة لبناء التحالفات والتفاهات سعياً لنشر التسامح والمحبة، وتحقيق المثل والقيم الإنسانية النبيلة، والتصدي لكل مشاريع التفتيت والافتتال والصراعات، والعمل معاً والتشارك في خدمة القواسم المشتركة التي ينبغي أن تكون سبباً في تميز البشرية وتكاملها لا تنافرها.

فيه تنوعاً، ما يجعل التسامح أمراً أساسياً للعيش معاً، وتطرقوا إلى أهمية تشجيع التسامح والتأكيد على الانفتاح المنضبط والاستماع للآخر والتضامن في المدارس والجامعات والمنازل وبيئات العمل. وأشاد المشاركون بالتطور الحضاري الذي وصلت إليه دولة الإمارات وما تمتاز به من تسامح، معتبرين الحدث منصة مهمة لتعزيز التسامح، ومكافحة

الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة انعقاد القمة العالمية للتسامح في دورتها الثانية، والتي تمثل حدثاً مهماً في أبعاده الإنسانية والاجتماعية، مثنين أيضاً الجهود التي بذلها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح- رئيس مجلس أمناء المعهد الدولي للتسامح بدبي، وجهود اللجنة العليا المنظمة للقمة.

وشدد المشاركون من قادة ومسؤولين وقيادات دينية وفكرية وأكاديمية وأصحاب الرأي والتأثير حول العالم، على أن التسامح والاحترام المتبادل هو وسيلة لنزع التطرف وإحداث تغيير إيجابي أفضل ووضع الأسس لسلام دائم، وبناء التسامح والاحترام المتبادل وفهم الآخرين لأنه بات أمراً أساسياً في القرن الحادي والعشرين، وفي عالم يزداد عولمة، وتزداد المجتمعات

الإمارات نموذج عالمي للتسامح وتقبل الآخر

■ دبي- البيان

رفع المشاركون في القمة العالمية للتسامح، التي نظّمها المعهد الدولي للتسامح التابع لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية تحت شعار «التسامح في ظل الثقافات المتعددة تحقيق المنافع الاجتماعية الاقتصادية والإنسانية وصولاً إلى عالم متسامح»، برقية شكر وامتنان إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه